من ماء الرجل وما المراة المختلطين الممتزجين
نبتليه نختبره بالتكليف والجملة مستأنفة او حال مقدرة
اي مريدين ابتلاه حين تاهله فجعلناه بسبب ذلك
سميعا بصيرا انا هديناه السبيل بينا له طريق الهدى
ببعث الرسل اما شاكرا اي مومنا واما كفورا حالان
من المفعول اي بينا في حالة شكره او كفره المقدرة
واما لتفصيل الاحوال انا اعتدنا هيئنا للكافرين سلاسل
يسحبون بها في النار واغلالا في اعناقهم تشد فيها
السلاسل وسعيرا نارا مستعرة اي مهيجة يعذبون بها
ان الابرار جمع برا وبار وهم المطيعون يشربون من كاس
هو اناء شرب الخمر وهي فيه والمراد من خمر تسمية للحال
باسم المحل ومن للتبعيض كان مزاجها ما تمزج به كافورا
عينا بدل من كافورا فيها رائحته يشرب بها منها عباد الله
اولياءه يفجرونها تفجيرا يقودونها حيث شاؤا من منازلهم
يوفون بالنذر في طاعة الله ويخافون يوما كان شره مستطيرا منتشرا
ويطعمون الطعام على حبه اي الطعام وشهوتهم له
مسكينا فقيرا ويتيما لا اب له واسيرا يعني المحبوس
بحق انما نطعمكم لوجه الله لطلب ثوابه لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
شكرا فيه علة الاطعام وهل تكلموا بذلك او علمه
الله منهم فاثنى عليهم به قولان انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا تكلح الوجوه فيه اي كريه المنظر لشدته

قمطريرا

قمطريرا شديدا في ذلك فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم اعطاهم نضرة حسنا واضاءة في وجوههم و
سرورا وجزاهم بما صبروا بصبرهم عن
المعصية جنة ادخلوها وحريرا البسوه متكئين
حال من مرفوع ادخلوها المقدرة فيها على الارائك
السرر في الحجال وكذا لا يرون تجدون حال ثانية
فيها شمسا ولا زمهريرا اي لا حرا ولا بردا وقيل
زمهرير القمر فهي مضيئة من غير شمس ولا قمر ودانية
قريبة عطف على محل لا يرون اي غير رائين عليهم
منهم ظلالها شجرها وذللت قطوفها تذليلا اي
ادنيت ثمارها فينالها القايم والقاعد والمضطجع
ويطاف عليهم فيها بانية من فضة واكواب اقداح
بلا عرى كانت قواريرا قوارير من فضة اي انها
من فضة يرى باطنها من ظاهرها كالزجاج قدروها
اي الطائفون تقديرا على قدر ري الشاربين من
غير زيادة ولا نقص وذلك الذ الشراب ويسقون
فيها كاسا اي خمرا كان مزاجها ما تمزج به زنجبيلا
عينا بدل من زنجبيل فيها تسمى سلسبيلا يعني ان ماءها
كالزنجبيل الذي تستلذ به العرب سهل المساغ
في الحلق ويطوف عليهم ولدان مخلدون بصفة الولدان
لا يشيبون اذا رايتهم حسبتهم لحسنهم وانتشارهم في الخدمة

اي لعدم شعورهم

الحجال اي الناموسية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)